نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لئن حال بعد الدار بيني وبينهم ... فإني لأرعاهم على ذلك البعد) .

وقال .

(خجلت عندما نظرت إليها ... وانثنت وهي بين تيه ومنع) .

(إنما ورد خدها زرع طرفي ... حين مروا فكيف أحرم زرعي) .

وقال .

(لك نفسي إذا بدت لك نجد ... فلقد سرني الزمان بنجد) .

(فلتلك الخيام عندي عهد ... وأبى ا أن أضيع عهدي) .

وقال .

(سل عن القوم إن بدت لك سلع ... ففؤادي عند الذين بسلع) .

(لي على تلكم المعاهد دمع ... كاد يغني بها عن اللث دمعي) .

وقال .

(صفحوا عن محبهم وأقالوا ... من عثار النوى ومنوا بوصل) .

(لست أستوجب الوصال ولكن ... أهل تلك الخيام أكرم أهل) .

وقال .

(مال الزمان بهم عني وقد بعدوا ... لم يلهني عنهم أهل ولا مال) .

(إني لأخشى وما الأيام طوع يدي ... أني أموت ولي في القلب آمال) .

وقال .

(بين وادي النقا وبان المصلى ... ملأ ألبسوا الوجود جمالا) .

(إن يكن قد نوى لي الدهر قربا ... منهم فهو قد كفاني نوالا)